8 مارس هو تاريخ يضرب بجدوره العميقة في تاريخ نضال النساء العاملات من أجل مطالبهن وضد الاستغلال والاضطهاد، والدور الذي لعبته الحركة الاشتراكية في جعله يوما أمميا عظيما، وهنا يبرز اسم المعلمة البروليتارية كلارا زتكين، أما الاحتفالات الرسمية بهذا اليوم فليست إلا محاولة من أجل إفراغه من مضمونه ومعناه الحقيقي.

٨ مارس : كرونولوجيا

1909 : بمقتضى إعلان الحزب الاشتراكي الأمريكي أول يوم وطني للنساء، فقد تم الاحتفاء به في مجموع التراب الأمريكي يوم 28 فبراير، واستمرت النساء في تخليد هذا اليوم في الأحد الأخير من شهر فبراير وذلك إلى غاية 1913.

1910 : في هذه السنة انعقد بمدينة كوبنهاغن المؤتمر الثاني الأممي للنساء الاشتراكيات، حيث تجمعت أكثر من 100 منتدبة أتين من 17 دولة، وخلال هذا المؤتمر اقترحت كلارا زتكين الاشتراكية الديموقراطية الألمانية مشروع قرار من أجل تنظيم يوم أممي كل سنة مخصص لنضال النساء، فصادق المؤتمر على هذه التوصية ليصبح يوم 8 مارس لأول مرة يوما أمميا للمرأة.

8 مارس 1911 : تم تطبيق القرار الذي صدر في مؤتمر كوبنهاغن، حيث خرجت مظاهرات مثيرة للانتباه في كل من ألمانيا وسويسرا والنمسا والدنمارك وفي الولايات المتحدة الأمريكية.

8 مارس 1912 : تم الاحتفاء بهذا اليوم في كل من فرنسا وهولاندا وفي روسيا.

- وعندما كانت الحرب الامبريالية العالمية الأولى على الأبواب، أصبح هذا اليوم الأممي يوما مخصصا لتعبئة النساء ضد الحرب.

8 مارس 1913 : نظمت النساء الروسيات عدة تجمعات في هذا اليوم.

8 مارس 1914 : طالبت النساء في ألمانيا بحق التصويت.

8 مارس 1915 : في أوسلو خرجت النساء في مظاهرات يدافعن عن حقوقهن ويطالبن بالسلام، وفي النرويج وفي سويسرا رفعت النساء شعار كلارا زتكين "الحرب ضد الحرب".

8 مارس 1917 : بدأت ثورة فبراير في روسيا (الموافق ل 23 فبراير بالتاريخ المعمول به آنذاك في روسيا) حيث تظاهرت العاملات في سان بترسبورغ ضد غلاء المعيشة، حيث ارتفع ثمن الخبز ارتفاعا كبيرا، وطالبن أيضا بعودة أزواجهن الذين أرسلوا للقتال في الحرب الامبريالية العالمية التي شاركت فيها روسيا إلى جانب دول الوفاق فرنسا وانجلترا، هذه المظاهرة ستؤرخ لبداية الثورة الروسية.

8 مارس 1921 : سيصدر مرسوم "يوم حقوق النساء" يوم عطلة والتوقف عن العمل، و قرر لينين أن يكون 8 مارس يوما أمميا للنساء تخليدا لذكرى عاملات سان بترسبورغ.

- عرفت سنوات الستينات والنصف الأول من السبعينات تصاعدا كبيرا للنضال النسائي عبر العالم مما زاد من تأثير الحركات النسائية.

- 1975 : تصدر الأمم المتحدة مرسوم يوم المرأة الأممي.

- 1977 : سيصبح يوم 8 مارس بصفة رسمية اليوم الأممي للمرأة.

٨ مارس الثورة